

فهرست تاريخ ابن اياس

تاريخ ابن اياس كتاب مشهور لكنه كثير من كتبنا العربية اذا اراد الطالب مطالعته فقص الايام في التنقيح عنها الا اذا طالعها في مرارا ورزق حافظة نادرة المثال . وقد اقترح حضرة صاحب السعادة يعقوب باشا ارتين وكيل المعارف العمومية على حضرة السيد محمد علي اليلايوي وكيل الكتب خاتمة انطدوية جمع اعلامه وترتيبها على حروف الهجاء والاشارة الى اماكن ورودها في قفل بمساعدة حضرة علي افندي صبي ملاحظ غرف المطالعة لكنهما اقتصرنا على اعلام الناس وتركنا اعلام الاماكن وحذا لواناسافها اليه واحضانا اليه ايضا فهرست المواضيع المشهورة والحوادث الماثورة كدمياط والحروب التي دارت فيها والمنصورة التي بنيت في اثناء ذلك اتماما للقائمة

فأجاب المتكلم بك

لغنا هنا الباب منذ اول انشاء المتكلم ووعدنا ان نجيب ليو سائل المتكلمين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتكلم ويخترط على السائل (١) ان يضي سطحة باسمه وانما ويحل اتمامه ايضا (٢) اننا لم نرد السائل التصريح باسمه عند ابراج سواله فليذكر سؤلنا ويبين حروفاً مخرج مكان اسمه (٣) اننا لم ندرج السؤال منذ شهرين من ارساله اليها فليذكر سؤلنا فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد امتلأه لسبب كانه

(١) فلاسفة العرب

في العصور الوسطى

مجت يزيد . احمد افندي حمدي .

ج لما ذكرنا اسماء اولئك الفلاسفة لم يكن قصدنا ذكر كل الفلاسفة الذين عاصروهم من كل الامم بل ذكر الذين تخطوا اسماؤهم بيال قراء المتكلم اما قرب العهد بذكر ترجماتهم فيو كافلاطون وارسطوطاليس او لكثرة ذكرهم في المتكلم كدارون وسنسر . اما لو طلب منا ان نذكر اسماء الفلاسفة كلهم لذكرنا ابن رشد والغزالي

الم يشأ من الشريين او من العرب عموما حكيم كافلاطون وارسطوطاليس او غليليو او تيوتن او ديكارت او دارون او سنسر او غيرهم من الحكماء الغربيين يتحقق الذكر بجانهم في العدد الاول من المجلد الثاني والعشرين تحت عنوان فلسفة جديدة مع ان الفلسفة والحكمة كانا محصورتين في العرب

(٢) الرحلة في قلب الكرة الأرضية
 مصر احد القراءه اطلعت على الرحلة
 العلمية في قلب الكرة الأرضية فنرجوا الافادة
 عنها هل هي حقيقة او وهمية
 ج وهمية ولكنها مبنية على الحقائق
 العلمية لتفيد مطالعتها ومطالعة كل الروايات
 التي وضعها مؤلفها فوائدها علمية كثيرة ولا سيما
 اذا قرأها من لغة الملم بالعلوم الطبيعية

(٣) فامة الانسان

الاسكندرية توفيق اخندي دباس .
 هل الجسم الانساني آخذ بالثقور او بالانحطاط
 ج يظهر من قياس الاسلحة القديمة
 كاللبروع ونحوها ان اجسام بعض الشعوب
 قد زادت الان عمما كانت عليه قديما
 ان ذلك لا يؤخذ على اطلاقه لاسيما وان
 الشعوب لتتغير في البلاد الواحدة فالشعوب
 التي تكن بلاد الهند الان ليست من
 الشعوب التي كانت تسكنها منذ خمسة
 آلاف عام . وقد شاهدنا عظاما في مدائن
 قديمة يجبل لبنان تدل على ان اصحابها كانوا
 اكبر منا حجما وشاهدنا عظاما اخرى قديمة
 ايضا كما يظهر من ادوات الصوان والحجاس
 التي معها وهي لا تدل على ان اصحابها كانوا
 اكبر منا حجما . واجسام المصريين المنطقة منذ
 اربعة آلاف عام لا تدل على ان قدم

والفارسي وكثيرين غيرهم من فلاسفة
 العرب وحكائهم . ولكننا لو شئنا ان نبين
 مقدار ما استفادته العلوم والفنفة من كل
 واحد منهم على حدته او الاصول العلمية
 التي استنبطها كل منهم لاضطررنا ان نضرب
 بهجونا . واذا تصح نكل باحث في هذا
 الموضوع ان يطالع الخطبة التي نشرناها في
 صدر الجزء الثاني عشر من المجلد الحادي
 والعشرين ثم يراجع مؤلفات علمائنا ويحكم
 بنفسه لفسوكم استفادات العلوم والفنون
 منهم . وحاشا لنا ان نجس احد آفة بل نحن
 نقب عن ما نرسلنا لباقيها وقد نستدلها
 من غير مظاهرها كما ترون في ما ذكرناه عن
 الشهاب بن حجر المصلافي في الصفحة ٨٩٦
 من المجلد الحادي والعشرين فقد نلنا هناك
 " انه سبق علماء اوربا الذين ذكروا في خطبة
 السروليم روبرتس (المشار اليها آتقا) إلى
 ترك السلطات والاعتماد على الامتحان " .
 ولكن معا فانخرنا وباهتنا لا يمكننا ان نتجاهل
 هذه الحقيقة المحسوسة التي نراها بيوتنا ونسمعها
 يا ذاننا ونلها بايدينا وهي ان علوم علمائنا
 وحكمتهم كلها لم ترتقا الى تجارة الاوربيين
 بل لم تكفر لفظ العمران الذي كان في
 بلادنا . وان علوم اوربا وحكمتها رقتا فوقنا
 وقدسرتا على مجاراتنا وسبقنا . ورسم الله من فان
 وما العجز بالعظم الرومى وانما
 فخار الذي بيني فخار بنصو

لم يكن أكبر من قد السكان في هذه الايام
ولا اصغر منه . والظاهر ان الثوب التي
تتوالى عليها القرون في رخاء العيش وكثرة
الغذاء تكبر ابدانها رويداً رويداً والشعوب
التي تتوالى عليها القرون سبب شظف العيش
وقلة الغذاء تصغر ابدانها شأن الحيوانات كلها

(٤) توك انمي من غير انمي

ومنه . اذا كان الحي لا يتولد من غير
الحي فمما يتولد للخلوقات الدنيا كاشمل
والبراغيث والديدان وما اشبه

ج تولد من بيوض حشرات مثلها وهذه
ولدت من بيوض حشرات مثلها وعلم جراً
الى ما شاء الله لان الحي لا يولد الا
من حي آخر مثله . وقد تتولون الى ابدن
تجدد في هذا السلسل والجواب على ذلك
عند علماء الحياة ان انواع الخلوقات تتغير
قليلاً باختلاف الاحوال فيتولد من النوع
الواحد انواع كثيرة على نمادي القرون وعلى
هَذَا الاسلوب تولدت انواع الحيران والنبات
من اصول قليلة العدد او من اصل واحد
وهَذَا الاصل الاول او الاصول الاولى
تولدت فيها الحياة اولاً من القوى الطبيعية .
ولا يخفى ان وجود القوى الطبيعية ووجود
القوة الحيرية ووجود انواع الحيران والنبات
وولادة افرادها بعضها من بعض حتى يوشا
هَذَا وحتى آخر الدهر ككل ذلك حادث
بقوة الخالق الذي منه وله . ويوكل الاشياء

(٥) دواء التاموس والبن والبراغيث
معمل الزجاج . احمد افندي البند .
هل من دواء لازالة التاموس (المعوض)
والبق والبراغيث غير النظافة والتنقية

ج ان المحروق القارسي بكر البراغيث
حتى يسهل مسكها وقتها ودخانها يطرد المعوض
او يمتد ومذوب السلياني او زيت البنترول
يمتص البق . ولكن خير الطرق لمنع المعوض
منع ركود المياه في البيت او في ما يجاوره .
واذا كان ذلك غير ممكن كما اذا جاء المعوض
من برك الحيران فلا واسطة لاقايمه افضل
من التاموسيات (الكلمات) وقت النوم
وبعضهم يمد الكوى بشبكات دقيقة من
السلك فيمتنع دخول المعوض منها . والبق
يدأصل بالتنقية ولا يبقى له اثر . والبراغيث
تقل كثيراً بالنظافة حتى لا يبقى منها ما
يعبأ به . وسنشر رسالتكم في الجزء التالي

(٦) الدحمل في الماسونية

ومنه . هل الانتظام في سلك الماسونية
مباح لكل احد وكيف يصل الانسان الى ذلك
ج ان طلب الانتظام في الماسونية
مباح لكل احد ولكن لا يقبل فيها الا من
توفر فيه شروط معلومة اخصها ان يكون
حسن السيرة قادراً على تقص غيره . اما كيفية
طلب الانتظام في الماسونية فيرشدكم اليها
كل صديق لكم من الماسون . واذا طالعتم
كتاب الآداب الماسونية المتابع في مطبعة
المقتطف وجدتم فيه ابحاثاً نفياً بحاجةكم

(٧) منع سقوط الشعر

ونصف . حل من واسطة لمنع سقوط

الشعر من الرأس

ج الواسطة كثيرة ولكن فوائد ما قليلة
وأكثرها يقال فيه اقرا ترح جرب فحزن .وما ينبت في تقوية الشعر الاعتناء بالصحة
العامة فان كل ما يضعف الجسم يضعف الشعرايضا . واذا اخذ الشعر يقط من نفسه
فالدمن بائل فيه من صفة الدراج(كشريدس) لا ينح من النفع لانه يزيد
ورود الدم إلى الاجزاء المدهونة فيقوىالشعر ويقل سقوطه اذا كان سقوطه ناتجا
عن بطء الدورة الدموية في متابعه واما اذاكان ناتجا عن زيادة انراز الغدد الدهنية
تلا نائفة من الدراج . وما يقوي الشعر ايضالقويات لحجم كالحديد والكينا وزيت السمك
وتغيير الهواء

(٨) تسكين ألم النرس

ونصف . حل من دواء لسكين وجع

الاضراس الثغرة

ج ينسل النخر بمذوب كربونات الصودا
ثم يحفف جيدا بقطعة من القطن المندوفواقط قطعة صغيرة من القطن المندوف في
زيت اليوكالبتوس وتوضع في اسفل النخروتوضع فوقها قطعة اكبر منها تملأ النخر
وتكون مبلولة بمذوب المصطكي في ماء الكولونيا

(درم من المصطكي في اوقية ونصف من

ماء الكولونيا) وتغير يوميا هذا اذا لم يكن
الام ناتجا عن خراج اما اذا كان ناتجا عن
خراج فيشد الالم بالضغط لا بتغير الحرارة
والبرودة . ويمكن تخفيفه بدهن التة بصحة
اليود واخذ سهل خفيف ثم ثمانى قحبات
من الكينا ولا بد من فتح الخراج وقتما ينفتح

(٩) التعليم الاثراى في النظر المصري

مصر . يى افندي جرجس هل ينظر

ان يصير التعليم الزاميا في القطر المصري
ومنى يكون ذلك على ما نظنونج لا يمكن ان يصير التعليم الزاميا الا
مضى صار في البلاد عدد كاف من المعلمينفان في البلاد الآن نحو مبلوف ولدى الصبيان
والبنات في سن التعلم والمعلم لا يعلم عادةاكثر من اربعين ولذا فيلزم طولا اولاد
كهم خمسون الف معلم ومعلمة وهو لالا يهبطون من السماء ولا يبتون من الارض
بل لا بد من المواظبة على تعليم البناتوالبنات سنين كثيرة وترغيبهم في معاشة
صناعة التعليم حتى يكون منهم العدد الكافيلتعليم كل الاولاد الذين في سن التعلم . اما
تعليم الصبيان فرجا يتيسر جعله الزاميا بعدعشرين سنة او خمس وعشرين على الاقل واما تعليم
البنات فالاحوال الحاضرة تدل على انه لايمكن ان يصير الزاميا ولا بعد خمسين سنة .
ومنى نرتاب ايضا في انه يمكن ان يجعل تعليم

الصيان الزمياً لان الرجال قلة يصلحون لتعليم الصغار ولا بد من الاعتماد على النساء في تعليمهم ومن ثم تأتي جهلات من النساء لتعليم مليون او اكثر من الصغار. واذا انتظرنا اربعين سنة اخرى تفادى عدومهم. ويظهر لنا ان حال المرأة عندنا وفي اكثر الماقت الشرقية سيكون من اكبر الضحايا في سبيل تعلمنا ومجارتنا للاوربيين

(١٠) تربة الصانع

ومنه . كيف يمكننا ان نربي الصنائع في بلادنا حتى تضارع صنائع اوربا
 ج بشر التعليم وتعليم الصنائع مبادئ العلوم الطبيعية والهندسية واهتمام الحكومة بتنشيط الصنائع وذلك كله لا يكفي لترقية الصنائع التي تحتاج الى قوة كثيرة ومعادن غزيرة مادامت البلاد خالية من النعم الحجري والحديد

(١١) الكوليرا في اسيرط

ومنه . يقال انه لما انتشرت الكوليرا في القطر المصري منذ سنتين وعمت جميع البقادر لم يكن لها تاثير في بندر اسيرط فكيف تعلمون ذلك

ج الكوليرا فعلت في اسيرط كما فعلت في غيرها او اكثر فوات بها ٦٠ نفسا ومات وفي الاسميية ١٠٣ وفي المنصورة ٧٦ في طنطا ١١٥ وفي شبين الكوم ١٥ وفي بليس ٣ وفي السبلاوين ٣ ولم يمت احد في بنها

(١٢) عمل الروم

انطاكية . ميخائيل افندي عبد الحق . كيف يصنع الروم
 ج الروم نوع من السبيرتو يستطرق في جزائر الهند الغربية من دبس قصب السكر يخصر ذلك الدبس واستقطار الروم منه . ودبس القصب يتخيم من نفسه لما فيه من المواد التيتروجينية فلا تضاف اليه خميرة . واجوده حاصنع من اللبليس لا من غشاه انصير ومائو . والروم الجديد ابيض اللون شفاف وله رائحة غير طيبة لما فيه من الزيوت وتترفع هذه الزيوت منه بتصفيه بالفحم والكلس (الجير) اما طعمه الخاص فن الاثر البتريك ويختصر هذا الاثر صناعياً ويضاف الى السبيرتو الخفيف فيكون منه روم صناعي . ويلون الروم دائماً بمحروق السكر

(١٣) دهان الخرف

ومنه . بما يتركب دهان الخرف
 ج يختلف الدهان باختلاف انواع الخرف وربما وفي بترضم مسحوق المراداسك يُجبل بالماء ويدفن به الخرف ويشرى فيكونه قشرة زجاجية صفراء وقد شاهدنا هذه الطريقة متبعة في لبنان منذ ثلاثين سنة . وخبر منه هنا المزيج وهو ٧٧ جزءاً بالوزن من الرصاص و٢٣ من انقصدير تذاب معاً في بوتقة مع قليل من ملح البارود ومتى اخذ المزيج يتأكد برفع عن النار

ويصق ويؤخذ ٤٥ جزء منه وتخرج بحجة
 ولوبعين جزءاً من الرمل النقي او مسحوق
 دب الملح (الكوارتز) وجزئين من المرادستك
 وثمانية اجزاء من الطارون وتصحق هذه
 الاجزاء وتخرج جيداً ويدهن بها الخنزف
 ويوضع في آنية كبيرة بما لا يندوب بالحرارة
 الشديدة ثم يشوى في اتون شديد الحرارة

(١٤) صنع الفرميد

ومنه - كيف يصنع الفرميد في اوروبا فان
 عندنا ترابة صالحة له وتريد ان تصنع منها
 ج يصنع بعضه باليد كما يصنع اللبن
 (الطوب) عندنا ثم يخفف ويشوى لكن
 عمله باليد بطيء لا يفي بالحاجة اذا كان
 الطلب كثيراً . ويصنع بعضه بالآلات كبيرة
 تصنع الواحدة منها ثلاثين الف فرميدة او
 اكثر في اليوم ويكون في الآلة برميل كبير
 يجبل الطين فيه بواسطة قضبان من الحديد
 منظومة حول محور تدور بالآلة بخارية فتجبل
 الطين وتدفعه من اسفل البرميل فيمر في
 قالب يجعله جسماً مستطيلاً قائم الزوايا ثم يمر
 على اسلاك عمودية تقصه قطعاً متساوية
 ويشوى بعد ذلك . ولا يكفي كون التراب
 عندك صالحاً له بل لابد من مراعاة امر
 الوقود والمقطوعة واجرة النقل فاذا كانت
 الوند مرفوراً عندك رخيص الثمن وكانت
 وسائل النقل ميسورة قليلة التكلفة حتى يسهل
 عليك عمل الفرميد ويعد بارخص مما

(١٥) الدول والاستعمار

القيوم . محمد بك محمود ياسل . اي دولة
 من الدول الموجودة الآن كانت الاولى في
 انشاء المستعمرات

ج كان الاستعمار قديماً للينافس
 والتبقيين والرومانيين ثم عاد اليه الاوروبيون
 في القرن السادس عشروفي مقدمتهم اسبانيا
 والبرتغال وتبعها هولندا وانكلترا وفرنسا

(١٦) الغرض من القطب الشمالي

ومنه . ما هو الغرض من السفر الى
 القطب الشمالي واتحاح تلك المعاص لان
 تلك الاصقاع لاساكن فيها ولا تصنع لميشة
 الانسان

ج لواد القطب الشمالي غرضات
 كثيران الاول علمي وهو كشف للجبهولات
 والثاني تجاري وهو كشف طريق الى الشرق
 الاقصى فقد ظن البعض ان البحر حول
 القطب يكون خالياً من الجليد في بعض
 شهور السنة فيسهل على السفن التجارية السير
 فيه من انكلترا الى كوريا واليابان

بَابُ الْأَجْبَابِ الْعَلِيَّةِ

كرم العلماء بعد موتهم

كُتِبَتْ أرملة العلامة تندل بالأمس إلى أمير صندوق دار العلم الملكية ببلاد الانكليز تقول " ان زوجي العزيز طلب اليّ قبل وفاته ان أهدي باسمه الف جنيه إلى دار العلم الملكية عينا يتبرر لي ذلك علامة لتعلقه بها واستحسانه لموضعها ". ومعلوم ان تندل عاش مثل سائر رجال العلم إمامية القنطرة في ما يقرب منة فربته الف جنيه بثابة هبة الاعتياد للآلوف المولفة

المساحة عند البابيين

وُجِدَ بين الآثار البابية بلاطة عليها رسم ارض لملك دشقي الذي كان قبل المسيح بغير ثلاثة آلاف سنة . والبلاطة موضوعة الآن في دار التحف بالاستانة العلية وقد نظر العالم اينسبرغر في الرسم الذي عليها ملباً فوجد فيه كتابة تندل على اسمي مساحين مسحا الارض وطريقي مسحا لها وقد قسمت الارض في الرسم الى اشكال قائمة الزوايا واشكال مربعة ومثلثات قائمة الزاوية واستطعت مساحتها بكل من الطرفين ثم أخذ متوسط المساحين . وعليه فقدماه

البابيين كانوا يعرفون مساحة الاراضي بالضبط التام ويمحرون المساحة باخذ متوسط مساحين او أكثر . وكان ذلك قبل المسيح بثلاثة آلاف او اربعة آلاف سنة . وهل يصدق انه لم يبق إلى الآن من نسل اولئك البابيين او من الذين خلفهم في بلادهم من يعرف مبادئ علم المساحة

سكر الاثمار

استنبأ للكياوي اوسكار ييلوي ان يركب مادة تشبه سكر الاثمار في كل خواصها وهي تحول إلى غليسرين فكانت صنعها كياوياً وصنع الغليسرين ايضاً

هبة عليّة

وهب المستر زكنار مدرسة شيكاغو باميركا ستمئتي الف ريال فرق حياته الكثيرة لها . ولكل كرم عادة يستمدها

الذهب في الريال المكسيكي

لما اذاع الدكتور انيس الله صنع الذهب من الريالات المكسيكية على ما أتينا في هذا الجزء والاجزاء السابقة أخذ كثيرين من الكياوي بين يملكون هذه الريالات فوجدوا فيها نحو واحد في الالف من الذهب